رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم الشيخ الدكتور أحمد النقيب

المجلس السادس و الثلاثون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه رحمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:01

هذا باب جديد من ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم وهو باب بيان عدد شعب الايمان وافضلها وادناها وفضيلة الحياء وكونه من الايمان والحديث الاول في هذا الباب سنشفعه بالحديث الثاني في نسق واحد - 00:00:19

قال فيه الامام مسلم حدثنا عبيد الله ابن سعيد وعبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:54

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة الحياء شعبة من الايمان مسلم حدثنا عبيد الله ابن سعيد وعبد ابن حميد عادة اهل الحديث انهم اذا رووا - 00:01:23

الراوي مقرونا بغيره وربما هذا له دلالة هذه الدلالة ان احدهما ربما يكون مهموزا. يعني هناك من همزه. فيريد ان قويه بروا اخر وهنا قال حدثنا عبيد الله ابن سعيد. وعباد الله ابن سعيد هو ابو قدامة. السرخسي - 00:02:00

امش الصرخسي السرخسي بفتح الراء وتسكين الخاء. السرخسي. نسبة الى بلدة تسمى صرخت صرخت وهذا الرجل كان حافظا روى عن ابن عيينة وعن يحيى ابن سعيد القطان. كما روى عن شيخه - 00:02:33

الموجود هنا ابي عامر العقدي وغيرهم. روى عنه الامام مسلم والامام البخاري والنسائي وطائفه. قال عنه مترجمو انه اظهر السنة اتى بلده ودعا الناس اليها. اظهر السنة بلده اللي هي سرخس. ودعا الناس - 00:02:58

ودي مسألة مهمة جدا. ان الامام او العالم او طالب العلم حيثما نزل نفع كالقطر الذي ينزل من السماء. كالقطر الذي ينزل من السماء. فاذا نزل ماء السماء على ارض طيبة انبتت الكلأ والعشب الكثير. وكذلك الداع الى الله وطالب العلم - 00:03:28

فيلم في اي مكان نفع. في اي مكان انظروا الى قصة نبي الله تعالى يوسف عندما دخل السجن السجن سلب للحرية وانفراد عن الناس وتحكم في الارادة ومع ذلك كان نافعا لهؤلاء المساجين الذين كانوا معه. ودخل معه السجن فتيان قال - 00:03:59

الايات التي نحفظها جميعا ليبقى هذا السؤال الكبير وهو ما هي اوجه نفعنا في الواقع؟ احنا بنعمل ايه ماذا نصنع في الواقع؟ كم شخصا كنت سببا في هدايته يعني الرجل ده كان يدعو الناس الى السنة. وكان سببا في تسنن اهل هذه البلد رجل - 00:04:33

وافضل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بعده الصحابة الكرام. المرء اذا عرف طريق الله اجتهد في دعوة الناس اليه الناس عطشى لا يجدون قطرة ماء تبل وترويهم فاذا عرفت نهرا جاريا لماذا لا تدل الناس اليه؟ يعني واحد مش قادر تلاقي قطرة - 00:05:04

قطرة مي وقطرة الماء تنجيه من الهلكة وانت تعرف نهرا جاريا. لماذا لا تدعوه الى هذا النهر الجاري؟ لو كل شخص عرف طريق الله اجتهد في الدعوة واجتهد في نشر السنة. واجتهد في تحبيب الناس في السنة لتغيروا - 00:05:39

امور كثيرة. المشكلة ان طالما اتنين تلاتة شغالين ربنا يعينهم واحنا معهم بقلوبنا. ربنا يعينهم وبقية الناس وبقية الناس كسالى لا يتحركون. لا يتحركون. لا اقول كما يقول اخواننا الحركة بركة. الحركة بركة. هي كلمة صحيحة. الحركة بركة. ولذلك امر الله تعالى

بالحركة - 00:06:04
ولكن حركة مضبوطة بشرع الله فاعجبني هذه الجملة او اعجبتني هذه الجملة ان ابا قدامة هذا الحافظ كان سببا في اظهار السنة في بلدي. ليه؟ لانه دعا الناس اليها ولهذا قالوا عنه كان اماما خيرا فاضلا. لا يمكن ان يستجيب الناس لدعوته - 00:06:34
الا اذا كنت اماما خيرا فاضلا. الامام يقتدى بك في خصال الخير ده امام يقتدى بك في خصال الخير. مجامع الاخلاق موجودة عندك. في كل مواطن الاخلاق لا ينبغي ان تتعانح عنها. بل انت مقدام فيها - 00:07:07
كان امام خيرا. كلمة خير ده فيها معنى انه يعصر خيرا خيرا وصف يدل على شدة تعلقه بالخير والخير اسم جامع لكل محبة الله تعالى لكل محب الله تعالى. فمن الاسماء الطيبة الممدوحة - 00:07:35
التي تدل على الدين عند الاطلاق ومن مفرداتها انه حسن المعاملة مع الخلق. قال النبي عليه الصلاة والسلام وخالق الناس بخلق حسن ثم قال فاضلا اماما خيرا فاضلا. يا له من رجل - 00:08:02
آآ عبيد الله بن سعيد وهو الحافظ الكبير الذي نزل نيسابور ودعا الى السنة وكان اماما ثقة همزه محمد بن يحيى وهذا الهمز لم يكن لضبطه وحفظه واتقانه هذا على الغالب ولكن لامر حاك في صدره - 00:08:31
فتكلم فيه. توفي سنة احدى واربعين ومئتين ولعل هذا الهمز هو الذي جعل الامام مسلم عليه رحمة الله يقرنه بغيره في الرواية. والله تعالى اعلى واعلم عبد بن حميد بن نصر الكشي - 00:08:57
ابو محمد روى عن يزيد ابن هارون وعبدالرزاق كما روى عن شيخه ابي عامر العقدي وعنه روى الامام مسلم والترمذي واخرون وجمع وصنف وتوفي سنة سبع او تسع واربعين ومائتين. تسعة واربعين ومائتين متين تسعة واربعين. قال الاتنين قال حدثنا ابو عامر العقدي - 00:09:20
وابو عامر العقدي هو عبدالملك ابن عمرو القيسي البصري ابو عامر ده الكونية بتاعته واسمه عبدالملك ابن عمرو القيسي ابو عامر العقدي ابو عبدالملك ابن عمرو القيسي ولقدي نسبة الى العقد. ده قوم بن قيس من الازد. قبيلة كبيرة جدا من قبائل العرب تسمى قبيلة الازد - 00:09:51
اه فالعقد قوم ابن قيس من الازد آآ ثقة وتوفي سنة ميتين واربعة عليه رحمة الله. قال حدثنا سليمان بن بلال وهو وابو محمد او ابو ايوب المدني. ممكن تحمل او هنا على شك او تحمل او بمعنى - 00:10:24
الواو بمعنى الواو ليس معنى الاختيار او الشك ولكن بمعنى العطف. لا بأس ان تتعدد الكون للرجل الواحد. وهذا مشهور في اللغة ان او تأتي بمعنى الواو يقولون جالس الحسن او ابن سيرين. ليس المقصود جالس احدهما ولكن جالس الايه؟ الاتنين - 00:10:50
فاو هنا ليست على الاختيار وانما هي على العطف سليمان بن بلال روى عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة ويحيى ابن سعيد وغيرهم كثير وروى عنه عبدالله بن المبارك كما روى عنه صاحب الرواية هنا ابو عامر العقبي - 00:11:17
كان رجلا صالحا حسن الهيئة كان رجلا صالحا حسن الهيئة. ودي مسألة مهمة لان هناك بعض الاخوة مونا ان الابتذال ان يكون في ارس حال. آآ لكن صاحبنا كان حسن الهيئة - 00:11:51
وكان يقوم بالافتاء بالافتاء ده منصب الافتاء ويجمع مع الافتاء انه يقوم على السوق او على اخراج اهل المدينة. يعني كان على السوق او كان على خراج اهل المدينة. وكان الامام ما لك عليه رحمة الله يثني عليه. يثني عليه - 00:12:15
توفي سنة مية اتنين وسبعين او مية سبعة وسبعين على النزاع الموجود في سنة الوفاة. عن عبدالله بن دينار وهو تابعي ثقة. ابو عبدالرحمن المدني مولى عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:40
روى عن سيده عبدالله بن عمر كما روى عن انس لان انس تأخرت وفاته فروى عنه كثير من التابعين. كما روى عن ابي صالح المذكور هنا في الرواية. وروى عن طائفة كثيرة - 00:13:00
وعنه وعنه اي روى عنه ولده عبدالرحمن ومالك وسليمان ابن بلال المذكور هنا في الرواية. وتوفي سنة مية سبعة وعشرين هجرية. عن ابي صالح وهو المشهور بالسمانة. بالسمان يقال انه كان يجلب السمن او الزيت الى الكوفة ويتجر بها. وابو صالح هذا -

00:13:20
اسمه ذاكوان شهدت دار شهدت دار يعني عندما حاصر الخوارج عثمان بن عفان في لذلك شهد هذه الحادثة. روى عن ابي هريرة وعن جابر وعن عبد الله ابن عباس روى عن كثير من الصحابة - 00:13:52
وروى عنه اولاده سهل وصالح وعبدالله. اولاده كلهم رأوا عنه. سهل وصالح وعبد الله. وروى وايضا عنه رجاء ابن حيوة وزيد ابن اسلم وطائفة. وكان ثقة من اجل الناس كان ثقة - 00:14:13
كم من اجل الناس توفي سنة مية وواحد هجرية. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل واختلف في اسمه. وسبق الكلام عن هذا الصحابي الجليل وكان ابو هريرة من اعلم الناس واكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان هذه الرواية اتت من غير شك. اي اتت بالجزم. الايمان بضع وسبعون شعبة. هكذا هكذا ووقع في البخاري الايمان بضع وستون. يبقى وقع في البخاري - 00:14:58
وكذلك عند الترمذي وعند ابي داود الايمان بضع وستون من غير شك. يبقى عندنا هوايات اللي من غير شك بضع وستون والتانية ايه بضع وسبعون. وعند الامام مسلم وفي بعض - 00:15:30
السنن انها اتت بالشك الايمان بضع وستون او بضع وسبعون وهي الرواية التالية مباشرة وسأعرج عليها يسيرا يبقى احنا عندنا تلات روايات. بضع وسبعون التانية بضع وستون والاتنين دول من غير شك. اي بالجزم بيضع - 00:15:50
شعبة دي عند البخاري بضع وسبعون شعبة عند مسلم. وبالشك بضع وستون او بضع وسبعون عند الامام مسلم. هنا اختلف اهل العلم عليهم رحمة الله. يا ترى اي اصح لان العدد بيدل على حصر فيا ترى هي بيضة وستون ولا بيضة وسبعون ولا - 00:16:15
مسألة محتملا للوجهين. ايه المسألة بالضبط فمنهم من ذكر الى تصحيح او الى ترجيح بلاش كلمة تصحيح. الى ترجيح رواية بضع وسبعون ذا مذهب القاضي عياض عليه رحمة الله مال الى رواية بضع وسبعون. آآ ده مذهب ابو عبدالله الحليمي اسف. ابو عبدالله الحليمي - 00:16:45
الشافعي كان امام الشافعية في بخارى. كان امام الشافعي في بخارى. مال الى جواية الاكثر. طيب لماذا؟ لماذا قال اذ الحكم لمن حفظ الزيادة جازما بها وفي رواية ستين وسبعين - 00:17:14
يبقى اذا اتت رواية بضع وسبعون عن طريق الثقة الحافظ نجزم بها. نجزم بها اذ الحكم لمن حفظ الزيادة. هو حافظ هذه الزيادة وطالما هو حافظ هذه الزيادة اذا نحكم بهذه الزيادة. طيب ومنهم من مال الى رواية بضع وستون وده - 00:17:38
مذهب القاضي اه عياض. وايضا من الشافعية الكبار. قال اذ الاشبه بالاتقان احتياط ترجيح رواية الاقل. يبقى الاشبه بالاتقان والاحتياط. ترجيح رواية الايه؟ الاقلام قل وهذه المسألة لها فضائل كثيرة. لها مضائل كثيرة. اذا فيه نزاع منه من رجح رواية الاقل ومنهم - 00:18:04
من رجح رواية الايه؟ الاكثر. لكن رواية الشك لم يرجحها احد بل قالوا بان الاشكال فيها من جهة سهل. من جهة سهل او من جهة سهيل. نقرا كده الاسناد الثاني في الحديث - 00:18:35
وسنقف عند سهيل فقط. حدثنا زهير ابن حرب لكلام مسلم حدثنا جرير عن سهيل عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة اذا هذا الحديث من طريق ماذا سهيل؟ لان من اول - 00:18:55
سهيل يبدأ يلتقي الاسناد يبدأ يلتقي الاسناد. طيب من هو سهيل ابن ابي صالح؟ ابو يزيد المدني. هنشوف ازاي ايه هو رواها بالشك لماذا لم يرويها بالجزم الروايات اللي هي من غير طريق سهيل رويت بالجزم. لماذا الرواية اللي من طريق سهيل رويت بالشك؟ نقرأ في - 00:19:15
يقولوا ان سهيل بن ابي صالح وابو يزيد المدني روى عن ابيه. وطبعا مسألة رواية عن الاب والابن يروي عن الاب فدي مسألة منتشرة في الاسانيد كما روى عن سعيد ابن المسيب وعبدالله ابن دينار المذكور هنا في الحديث - 00:19:45
وعنه روى الاعمش وابن جريج والسفيانان ثوري ابن عيينة وجماعة كان دينا ثبتا في الحديث. رجل دين وثبت في الحديث. ولكن

هناك من همزه هناك من همزه اتهمه بالاختلاط او بسوء الحفظ والسبب يقال بان اخا له كان يحب - 00:20:08
قد مات فساء حفظه بعد موت اخيه. فساء حفظه بعد موت اخيه. من شدة الوجد الانسان لما بيحزن حزن شديد ممكن ان هو بالفعل يصاب بالنسيان. وقيل غير ذلك. لكن هناك من اتهمه - 00:20:36
الاختلاط اللي هو مين؟ اللي هو سهيل هنا السؤال لماذا يروي عنه الامام مسلم عليه رحمة الله؟ الامام مسلم عليه رحمة الله آآ رجل نقادة رجل للقادة ومن جملة نقده للرواة انه يميزهم. الجملة دي يا ريت نحفظها. انه ايه؟ يميزهم. يميزهم يعني ايه - 00:20:56
يعني ليس كون هو اختلط يرمي حديثه بالجملة فلعل اختلاطه لم يؤثر في هذا الحديث. ليه؟ لان الراوي عنه اللي هو جرير ضبطه عنه وميزه عنه فاذا كان الراوي عن المختلط مميز يستطيع ان هو ينظر في الرواية ويدقق فيها ربما تمشى هذه الرواية - 00:21:26
وهناك قرائن كثيرة يمكن ان تمشى بها رواية الذين اختلطوا. كأن نعرف سبب الاختلاط وان في زمن الاختلاط وان نعرف الذين رووا عنه قبل الاختلاط والذين رووا عنه بعد الايه؟ الاختلاط. يا ترى - 00:21:58
طب مين اللي هيقدر يميز تاريخ الاختلاط ومين اللي روى عنه قبل وبعد. يا ترى مين ؟ اللي هم مين اهل صنعة. اللي هم النقاد الكبار. يقال يمكن ان يجاب عن هذا بهذا. زد على ذلك ان هذا - 00:22:18
حديث فيه زيادة بيان. الحديث التاني ده فيه زيادة بيان. الحديث الاول الايمان بضع شعبة والحياء شعبة من الايمان. خلاص. التاني الحياء الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من - 00:22:35
ايمان اذا عندنا زيادة اللي هي ايه؟ اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فالامام مسلم عليه رحمة الله يميز آآ الرواة الذين يروي عنهم طريقهم. طيب - 00:23:05
قوله صلى الله عليه وسلم الايمان. الايمان المذكور هنا يا اخواني هو اللفظ الممدوح الذي يشمل على اصل الايمان والايمان الواجب وكمال الايمان الايمان عندما يطلق بعد لفظ بيشمل الدين كله. الدين كله - 00:23:31
فيشمل اصل الايمان. اصل الايمان وهي اقوال واعمال القلب. اقوال واعمال القلب ده اصل الايمان توحيد الله حب الله الخوف من الله الاستكانة الى الله التوكل على الله الثقة في الله كل هذه - 00:23:56
عالي والاقوال والاعمال من جملة اصل الايمان الايمان الواجب الايمان الواجب وهو مثل الواجبات العظيمة والاركان العظيمة باستثناء هذه الاصول التي ذكرتها ويشبهون اصل الايمان كالرأس بالنسبة للبدن يعني الانسان لو اتقطعت راسه اصبح له قيمة خلاص. فاذا انتفى اصل الايمان خرج الانسان من الاسلام - 00:24:17
وبالايمان الواجب هي الاركان والواجبات العظيمة التي ينبني عليها الدين ينبني عليها الدين فاذا تركها فقد ترك عظيما ومثل الوقوع في الكبائر. فمن وقع في الكبيرة فقد فرط في الايمان الواجب. وقصر في الايمان الواجب - 00:24:57
ويشبهون حال الايمان الواجب مثل ماذا؟ مثل جوارح الانسان. لو الانسان الاب ايديه او رجليه. هو انسان ولا مش انسان؟ عايش وانسان. ولكنه ناقص. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:22
ايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فهو ناقص الايمان. كالرجل الذي قطعت يده فهو انسان ليس بانسان كامل او تام. ثم يأتي بعد ذلك كمال الايمان المتممات. المتممات والطاعات والاعمال الصالحات. فمجموع الحاجات دي كلها هو ايه؟ الايمان والايمان في اطلاقه - 00:25:42
هو الدين كله الايمان اللي هو الدين كله بضع وسبعون شعبة. بضع وسبعون شعبة. البضع عدد من تلاتة لعشر وقيل من تلاتة لتسعة وقيل العدد الى اتناشر وقيل غير ذلك. ولكن اعدل هذه الاقوال - 00:26:12
انها الاعداد من تلاتة لتسعة. ويدل على ذلك رواية عند الترمذي الايمان اربع ستون اربع وستون بابا. دي رواية عند الترمذي. الايمان اربع وستون بابا. فهذا دليل على ان العدد لم يزد على كم؟ لم يزد على العشرة. لم يزد على العشرة. وهذا كلام - 00:26:39
اللغويين ان البضع البضع اللي هو العدد من تلاتة الى تسعة قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. الشعبة الجزء او القطعة من الشيء الجزء او القطعة من الشيء. ومنه قول الله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب - 00:27:09

ذي ثلاث شعب اي اجزاء او فرق او قطع. فالايمان بضع وسبعون شعبة اي بضع وسبعون جزءا او قطعة باكتمالها يكتمل هذا الدين. يكتمل هذا الدين وبنقصانها ينظر في هذا الناقص. ان كان النقصان في الكمال او كان النقصان في الايمان الواجب - 00:27:37
او كان النقصان في اصل الايمان والنقصان في اصل الايمان ينظر فيه اهل هو انتفاء الاصل ام هو الضعف في الاصل هل هو انتفاء الاصل؟ او الضعف في الاصل يعني مسلا حاجة زي حب الله. هل انتفى حب الله من القلب؟ ولا ضعف حب الله من القلب؟ فاذا انتفى - 00:28:07
كان ذلك خروجا من الدين. لكن يمكن ان يضعف حب الانسان لله. فالنبي صلى الله عليه وسلم احب ربه صحابة احبوا ربهم ونحن نحب ربنا. نزع يا ترى هل حبنا لله كحب ابي بكر وعمر - 00:28:38
هل حبنا لربنا كحب ابي بكر وعمر لله؟ وهل حب ابو بكر وعمر لله كحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم لا اللهم لا لكن ان ينتفي الحب من القلب فلا يوجد حب لله يعني مطلقا خالص هذا مما لا ينبغي - 00:28:58
ان يقع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر فافضلها قول لا اله الا الله. الافضل اي الاعلى اعلى هذه شعب لا اله الا الله اعلى هذه الشعب لا اله الا الله. والمقصود بلا اله الا الله الكلمة الطيبة التي تتعين - 00:29:21
على الناس تتعين على الناس والتي بها يصير الكافر مسلما. ويصير من اهدر دمه معصوما الكلمة دي هي الكلمة الطيبة هي كلمة التقوى هي وصية الانبياء لاقوامهم وذراريهم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - 00:29:47
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ده في افضلها اعلاها وازكاها قول لا اله الا الله. وادناها اماطة الاذى عن الطريق اماطة الاذى عن الطريق اما ان يكون بازالته او - 00:30:13
ازالة ما يتوقع ضرره على المسلمين. بمعنى جميل. بازالته حجر موجود في نص الطريق العربيات الواطية لو مرت لابد ان هو يدغدغ الايه؟ العربات من تحت لكن فيه عربات عالية - 00:30:41
اذا يتوقع ان يكون هذا الضرر على المسلمين. يتوقع فلو ازيل هذا الحجر لكان هذا خيرا وبركة لو افترضنا ان في هناك زجاجة مكسورة حتة زجاجة مكسورة في الطريق نزلها من الطريق خلاص. ويتوقع ان تكون سببا في الضر. ما نقولش ان في المنصورة كلهم بيمشوا بالجزمة. فبالتالي - 00:31:03
فبالتالي لا يتوقع ان يصاب احد من ادران. طب ما جايز مثلا واحد يسرق جزمته من المسجد. ويضطر ان هو يروح فيمكن ان يصاب هذا المسلم بمكروه. فازالة ما يتوقع ضرره ده من باب - 00:31:31
من باب الايمان. وبالتالي كل من ساعد مسلما في امر من الامور حتى يزيل ضرر قال عنه ينطبق عليه هذا الحديث واحد ماشي وشايل كيس تقيل مش قادر يشتاله. واحد اعانه. ده يندرج تحت هذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:51
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة رجلا يتقلب في الجنة لغصن النحام عن طريق المسلمين يبقى رجل بيتقلب في الجنة وكلمة يتقلب ليس معناها ان هو يتمرد. كما تتمرغ الدبة. ولكن يتقلب ان يرتقي في الجنة - 00:32:15
الراجل ده بيرتقي في الجنة. كما يقال فلان يتقلب في النعيم. يتقلب في النعيم مش معناه ان هو ايه بيتمرمغ كده في الفلوس. يخش البيت ويقعد يتمرمغ في الفلوس. ولكن يتقلب في النعيم يعني ايه؟ بيرتقي - 00:32:40
ويتنعم بيرتقي ويتنعم. يبقى رجل في الجنة بيرتقي ويتنعم لماذا؟ لغصن. فرع شجرة. نحاه اي اماطاهم وازاله عن طريق المسلمين فيا عباد الله كل من استطاع ان يزيل شرا عن المسلمين ان شاء الله ينطبق عليه - 00:33:00
هذا الحديث وينطبق عليه بشارة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى لو فيه هناك شبهة او شك ستفسد قلب المسلم وانحت هذه الشبهة عنه يبقى اللي بينيح اللي بيزيل شجرة من الطريق يتقلب في الجنة. طب اللي يزيد شبهة من قلب مسلم يعمل ايه بقى؟ ما شاء الله. لا قوة - 00:33:25
الا بالله ما شاء الله ولا قوة الا بالله. لو فيه طبيب احسن النية وازال الما في مريض. اذا ايضا ايضا ازال ضرا اصاب مسلما له من هذا الحديث اجر. وهكذا في كل الحرف - 00:33:48

والصناعات وهذا باب واسع من ابواب الفضل. ساؤخر الكلام عن مسألة الحياة للمجلس القادم والمجلس الاخير في هذا او في هذا الكتيب ان شاء الله. ولكن آآ اريد ان ابين عدة - 00:34:08

عدة فوائد. من هذه الفوائد هل يلزم معرفة اعيان هذه الشعب يعني يلزم ان الواحد يعرف اعين هذه الشعب الجواب لو كان اللازم ثابتا لكان هذا الفضل مخصوصا بمين؟ باهل العلم - 00:34:28

يبقى ما فيش حد هيستفيد من هذا الحديث الا مين؟ ايد العلماء وده كلام غير صحيح. ولهذا قال اهل العلم لا يلزم معرفة اعيان هذه الشبه. لا يلزم. بل كل - 00:34:51

من من عرف ان شرع الله تعالى في امر ما هو كذا فالتزمه قد اذى بشعبة من شعب الامام. يبقى انا دلوقتي آآ عايش. والله افترضنا ان انا عرفت ان في حاجة اسمها صلاة - 00:35:07

الصلاة لها وضوء. فتعلمت الوضوء للصلاة وصليت. يبقى الوضوء من شعب الايمان. والصلاة من شعب الايمان دخلت في الاسلام وعرفت ان في حاجة اسمها تطوع. يبقى صلاة التطوع من ايه؟ من شعب الايمان. ده شهر رمضان - 00:35:28

فعرفت ان فيه هناك صيام شهر رمضان. اذا هذا الصيام من جملة ايه؟ شعب الايمان. طيب عرفت ان في هناك حديث في فضل اماطة الاذى عن الطريق. فامطت الاذى عن الطريق. فهذا من جملة شعب الايمان - 00:35:48

عرفت ان تبسمك في وجه اخيك صدقة فطبقت الكلام ده فصار التبسم في وجه اخيك شعبة من شعب الايمان. اذا شعب الايمان يا اخواني الوقوف وعلى اعيانها امر يعني آآ صعب المنال. ولهذا قال اهل العلم لا يقدح لا يقدح - 00:36:08

جهل هذه الشعب في الايمان لو انا مش ما قدرتش ان انا احفزهم كلهم واحصيهم كلهم لا يقدح هذا في الايمان. ليس ذلك او ليس معنى ان العلماء لم يجتهدوا في احصاء شعب الايمان ابدا. طب هناك محاولات لاهل العلم في احصاء شعب الايمان - 00:36:33

من هذه المحاولات ما فعله الامام ابو حاتم في كتابه وصف الايمان وشعبه. وصف ايماني وشعبه. وكذلك ابو عبدالله الحليمي اللي هو شيخ البخاريين الشافعي في كتابه المنهاج ومن الكتب المشهورة الذائعة في هذا الباب هو كتاب الامام البيهقي وكتابه - 00:36:57

شعب الايمان. آآ نكتفي بما ذكرت في هذا المجلس. والمجلس القادم سيكون هو المجلس الاخير ان شاء الله في هذا الكتاب ويكون الكلام حول بقية الروايات في باب عدد شعب الايمان - 00:37:27

فضيلة الحياء وكون الحياء من الايمان - 00:37:47